www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

بحث علمي بعنوان

أسباب ضعف الطلبة في مادة اللغة الانجليزية لمرحلة ما بعد التعليم الأساسي (الابتدائي) في المرحلتين المتوسطة والثانوية

من أعداد

المشرفة التربوية

خديجة بنت محمد الغامدي

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

ملخص بحث حول أسباب ضعف الطلبة في مادة اللغة الانجليزية لمرحلة ما بعد التعليم الأساسي (الابتدائي) في المرحلتين المتوسطة والثانوية

مشكلة الدراسة

ماهي أسباب تدني مستوى الطالبات في مادة اللغة الانجليزية من وجهة نظرك ؟هل هي :المنهج المدرسي أم أدوات التقويم المتبعة أم المعلمة أم الطالبة أم أولياء الأمور أم البيئة أم كل الأسباب مجتمعة ؟

هدف الدراسة: من خلال عملي في قسم الإدارة المدرسية ومن ثم في إدارة الاختبارات والقبول وبالمقارنة مع النتائج النهائية لمستويات الطلبة لاحظت أن هناك حصيلة لغوية في هذه المادة العالمية لا ترقى إلى المستوى المطلوب والتعرف إلى الأسباب الجوهرية لهذا التدني في المستوى ،والتي اعزوها إلى أحد العناصر أو كلها مجتمعة وهي : المنهج الدراسي وأساليب التقويم والطالب والمعلم وأولياء الأمور والبيئة المنفذ بها الدراسة (أقصد البيئة المحيطة بالطالب) لذلك قررت القيام بهذه الدراسة حول أسباب التدني وطريقة الوصول إلى حل لهذه المشكلة وكان توجهي إن يكون نطاق دراستي هو عينة من الصف الثالث ثانوي ادبي راجية من الله أن أقدم لهذا الوطن جزءا يسيرا مما قدمه لي وهو النهوض بمستويات اللغة الانجليزية في المحافظة التعليمية لمنطقة الباحة .

مصطلحات الدراسة

المستوى التحصيلي :ما يحصل عليه الطالب في آخر كل فصل الدراسي أو آخر العام الدراسي من درجات أو تقدير في مادة تعليمية أو عدة مواد

الخلفية المعرفية:-

تعريف ضعف التحصيل الدراسي:- تعد مشكلة تدني مستوى التحصيل الدراسي من أصعب المشكلات فهماً وتشخيصاً وعلاجاً لأن أسبابه متعددةومتشابكة وله أبعاد تربوية واقتصادية واجتماعية وثقافية ونفسية.

ضعف أوتدني التحصيل الدراسي: تعد مشكلة ضعف التحصيل الدراسي مشكلة عالمية لا يكاد يخلو منها مجتمع من المجتمعات؛إذ يقول فيزرستون _وهو من الأوائل الذين اهتموا بدراسة مشكلة ضعف التحصيل الدراسي : بأن عشرين طالبا من أصل مئة لديهم ضعف في التحصيل الدراسي وتم التأكد من تلكالنسبة بأخذ عينات عشوائية من مجتمعات مختلفة ومتنوعة.

وعند الحديث عن تدني التحصيل العلمي يرجع الباحثون ذلك إلى أسباب عديدة مؤثرة على التحصيل منها المعلم،والأسرة ، والبيئة الاقتصادية والاجتماعية ، والحالة النفسية و العقلية للطالب نفسه.

أدوات التقويم (أساليب التقويم :(أدوات التقويم متعددة ومنها على سبيل المثال الاختبارات الفصلية والنهائية والقصيرة والاختبارات المعيارية ..... الخ

الإدارة الطلابية: هو عبارة عن مجموعة من طلبة المدرسة يمثلون رؤساء الفصول ورؤساء الأنشطة المدرسية والمجيدون في المواد الدراسية ويمثلون طلاب المدرسة

البيئة الصفية : يمكن تعريف البيئة الصفية إجرائياً : بأنها المكان (الفصل)المهيأ لعملية التعلم والتعليم بما يحويه من تقنيات تربوية ووسائل تعليمية وأنشطة متنوعة وطاولات ومقاعد،بالإضافة إلى التهوية الجيدة.

٢. الدراسات السابقة

ومن خلال البحث والتمحيص وجد أن اغلب من كتبوا في هذا الموضوع يرجعونا لمؤثر الأول على تحصيل التلميذ هو المعلم لأنه يعتبر المحك المباشر والأكبر بالتلميذ.ولذلك لابد من الاهتمام بهؤلاء الأفراد والوقوف عند مشاكلهم التي تحول دون تقدمهم ورقيهم وإيجاد الحلول المناسبة لها وبهذا سنناول في هذا البحث أحد المشاكل المنتشرة في الساحة التعليمية اليوم والتي تعتبر مظهر من مظاهر الهدر التربوي اليوم.

فيعتمد (مصطفى النصراوي ،١٩٨٩م) في دراسة قام بها التعريف التالي" : أن المتأخرين دراسياً هم الذين ينجزون أعمالاً دراسية أقل بسنتين على الأقل مما ينتظر ويتوقع منهم مقارنه بالأطفال العاديين الذين هم في سنهم ويؤكد على هذا التعريف (يوسف ذياب ،٢٠٠٦ (ولكنه بشي من التفصيل فيعرف ضعف التحصيل الدراسي بأنه : " انخفاض أو تدني نسبة التحصيل الدراسي للتلميذ دون المستوى العادي المتوسط لمادة دراسية أو أكثر نتيجة لأسباب متنوعة ومتعددة ،منها ما

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

يتعلق بالتلميذ نفسه ،ومنها ما يتعلق بالبيئة الأسرية والاجتماعية والدراسية والسياسية ،ويتكرر رسوب المتأخرين دراسياً لمرة أأكثر رغم ما لديهم من قدرات تؤهلهم للوصول إلى مستوى تحصيل دراسي يناسب عمرهما الزمني. "

أما (جابر عبد الحميد،١٩٨٥) فيعرف التحصيل الدراسي بأنه : "مجموع الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في المواد الدراسية كما تقيسها اختبارات نصف العام الدراسي " ،وتدني التحصيل هو تدني في هذه الدرجات لظروف صحية أو مدرسية أو اقتصادية أو شخصية أو انفعالية.

وفي دراسة قامت بها (فتحية الدسوقي ،٢٠٠٥)أوضحت بأن تدني التحصيل الدراسي للتلاميذ هم التلاميذ الذين يعجزون عن مسايرة بقية الزملاء فيتحصيل واستيعاب المنهج المقرر.

أشار الباحث سيد خير الله (ب،ت) "أن التحصيل الدراسي هو المجموع العام لدرجات التلميذ في جميع المواد الدراسية"

وأشار الحامد (١٩٩٦) بأن التحصيل الدراسي هو ما يتعلمه الفرد من المدرسة من معلومات خلال دراسته مادة معينة وما يدركه المتعلم من العلاقات بين هذه المعلومات يستنبطه منها من حقائق تنعكس في أداء المتعلم على اختيار بوضع فوق قواعد تمكنه من تقدير أداء المتعلم كميا بما يسمى بدرجات التحصيل"

كما عرف صلاح علام(٢٠٠٠) بأن التحصيل الدراسي هو درجة الاكتساب التي يحققها الشخص ومستوى النجاح الذي يصل إليه في مادة دراسية أو مجالتعليمه.

وعرف عمر(٢٠٠٤ (بأن تدني التحصيل الدراسي هو الفرق الكبير بين ما يستطيع الوصول إليه من إنجاز والمهام التعليمية التي تؤهله قدراته العقلية ومواهبه الفطرية له وبين المستوى الذي وصل إليه من إنجاز فعلي وحقيقي خلال تواجده في الأطر التعليمية المختلفة.

أسباب ضعف التحصيل الدراسي:-

أشارعدس١٩٩٩،العناني٢٠٠٠،نصر الله ١٩٩٩ إلى أن من أسباب تدني الإنجاز المدرسي التحصيلي هو:-

١- الوضع الصحي الجسدي الذي يتأثر بسبب مرض أصاب الطفل وألحق به أثاراسلبيه وأدى إلى تأخره أو تدني تحصيله الدراسي.

٢- إحدى الصعوبات التي قد يعاني منها الطفل في مراحل حياته الأولى عدم دخوله المدرسة المناسبة.

٣- قد تكون الأسرة السبب المباشر في ضعف التحصيل بسبب ضغطها على الابن لبذل جهده خاصة لرفع مستوى الإنجاز دون الأخذ بالاعتبار قدراته العقلية وميوله الشخصية مما يؤدي إلى نتيجة عكسية لديه.

٤- الظروف الاجتماعية والمادية التي تمر بها الأسرة أو تعاني منها وتؤثر على

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

تحصيل الطالب بحيث يبدأ بالتسرب أو التغيب عن المدرسة لكي يساعد أهله لتحسين وضعهم الاقتصادي أو يوفر المصروف الذي يأخذه.

٥- وقد يكون المنهاج المتبع والنظام التعليمي والأساليب أو المعلم وشخصيته وإعداده وقدراته والأسلوب التدريسي الذي يستعمله وطريقة تعامله مع الطلاب سبب في تدني تحصيل الطالب الدراسي.

٦- المواد التعليمية التي تدرس في المدرسة مستواها وصعوبتها وعدم التعامل معها يؤدي إلى عدم تفاعل الطلاب مع المادة والمعلم.

٧- الظروف السياسية والأسباب الأمنية تلعب دور في تدني التحصيل بسبب الخوف والقلق والتوتر الذي يمر بهاالطالب وعدم الاستقرار النفسي نتيجة للأوضاع السياسية التي تمر بها المنطقة والتي تؤدي إلى عدم الإحساس بالأمن التي تعتبر من الحاجات الأساسية حتى يستطيع الطالب إنجاز ما يطلب منه بأفضل مستوى ممكن.

٨- وسائل الإعلام المختلفة التي تلعب دورا لا يستهان به في إضاعة الوقت وعدم الاهتمام بالتحصيل الدراسي لأنه يقضي الوقت الطويل في مشاهدة البرامج التي يتعلم منها العنف وسوء الخلق و الانحرافات على أنواعها وإهمال الجوانب الهامة في حياته.

٩- انتشار ظاهرة العنف والعقاب البدني واللفظي داخل المدرسة والأسرة والمحيط الذي يعيش فيه الطالب.

١٠- علاقة الطالب مع الطلاب الآخرين التي تؤدي إلى انشغاله والانصراف عن الإنجاز المدرسي لكونها علاقة سلبية في جوهرها فتؤدي إلى ترك المدرسة كذلك بالنسبة لعلاقته مع المعلمين القائمة على العنف والقسوة والعقاب والذي بدورة يؤدي إلى ترك المدرسة بصورة دائمة أو متقطعة وأيضا علاقة المعلمين فيما بينهم إذا كانت سلبية فإن الطلاب هم الذين يدفعون الثمن.

-١١وجود المربيات الغير عربيات واللاتي بدورهن يؤثرن على ثقافة ولغة الطفل مما يعكس ذلك سلبا عليه.

وأشارت أمنة النعيمي (٢٠١٠) في جريدة الاتحاد بأن نسبة الطلبة المتأخرين في التحصيل الدراسي في مدارس دولة الإمارات العربية المتحدة تراوحت بين ١٥إلى ٣٠% وأرجعت سبب التفاوت إلى المستويات التعليمية والاقتصادية للبيئات التي تخدمها.

كما أشارشكري(١٩٨٥) بأن نتائج الدراسات في هذا المجال أن الطفل أذا كان الأول حصل على اهتمام ورعاية وحب وحنان الوالدين طوال الفترة التي كان فيها وحيدا ثم جاء الطفل الثاني دون أن إدراك ووعي الوالدين أهمل الطفل الأول وأهتم بالثاني فإن الطفل الأول كنتيجة لهذه المعاملة سيصبح عدوانيا ويكره آخاه

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

ويحاول أن ينتقم منه وتؤدي هذه المعاملة السيئة غير المقصودة إلى تأثير واضح على دراسة الطفل فتقلل من اهتمامه بالقراءة وحب المدرسة وتؤدي في النهاية إلى الشعور بالنقص وإحباطه وعدم الأهمية ومن المحتمل أن يترك المدرسة.

وأكد عمر عبد الرحيم (٢٠٠٤) في دراساته الاجتماعية والعلاقات الزوجية إلى وجود علاقة وارتباط قوي بين جنوح الأطفال وعدم الاستقرار الأسري حيث أنهم يتأثرون بانفصال الوالدين لأن ذلك يؤدي إلى حرمان الطفل من أحدهما رغم أنة على قيد الحياة هذا بالإضافة إلى جانب الحرمان المادي من تلبية متطلبات الحياة.

علاج ضعف التحصيل الدراسي:

أشار د.رجاء(١٩٨٧) بأن علاج ضعف التحصيل الدراسي يتم ب:-

١ـ الامتحانات الشفوية

٢ـ الامتحانات التحريرية مثل الاختبارات التحصيلية الموضوعية

٣ـ الامتحانات العملية وبخاصة في المواد العملية والفنية

٤ـ التقويم اليومي:

أ ـ الأسئلة التحضيرية

ب ـ الأعمال التي تؤدى في الفصل

ج ـ الواجبات المنزلية

د ـالنشاط الشخصي الحر

هـ ـ الهوايات المرتبطة بالتحصيل في المواد الدراسية

كما أفاد محمد رضا(ب،ت (بأن للنهوض بضعيفي التحصيل تبدأ بتشخيص أسباب التأخر الدراسي لكل حالة وتاريخها التربوي ومستوى ذكائها وقدراتها العقلية فضلا عن تحديد المستوى والميول والعوامل المؤثرة من حولها كالبيئة الاجتماعية والاقتصادية وأكد ضرورة التواصل بين البيت والمدرسة.

وأفاد عمر عبدالرحيم (٢٠٠٤) بأن إن مشكلة الإنجاز والتحصيل المدرسي تتطلب تفكير جاد لإيجاد حللها لأن تأثيرها يكون على المستوى الفردي والجماعي وحل مثل هذه المشكلة يتضمن فبوجود الحافز على العمل ووجود الدافعية له واوضح ايضا أن الحافز على العمل يتضمن أربعة عناصر وهي :

الفكرة :وهي الهدف أو الصورة الذهنية التي يضعها أويكونهاالطالب لنفسه بالنسبة لما يتعلمه أويعلمه وكيف تتوائم مع العالم الذي يتواجد فيه ـالإلتزام: بعد وضوح الصورة أمام الطالب يأتي دور الالتزام الذي يجعل صاحبه يقف أمام المغريات والضغوط التي يتعرض لها من زملائه أو المحيط الذي يعيش فيه خاصة المغريات المادية والانفعالية ـ التخطيط :الطالب التي تتوفر لديه الصورة الواضحة والإلتزام نحوها فإن هذا يعني وجود خطة لديه مفصلة وثابته للعمل تتصف بالواقعية ـ المتابعة: في هذه المرحلة علينا إلحاق القول بالعمل التنفيذي الذي

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

نسعى إليه من خلال القيام بجميع هذه الخطوات
بذلك من ناحية أخرى يجب على الأهل أن تأخذ هذا الموضوع بعين الإعتبار والإهتمام والسير حسب الخطوات حتى يتم التغلب على تدني الإنجاز المدرسي
وأوضح أيضا أننا بإمكاننا التغلب على هذه المشكلة إذا تضافرت جهود ثلاثة وهي المدرسة , البيت ، الأهل وذلك لأن المدرسة هي المؤسسة التعليمية الرسمية التي تطبق القوانين والأنظمة والبيت هو المؤسسة التعليمية الأولى التي تعمل على تعليم العادات والقيم والاتجاهات والطالب هو حلقة الوصل بين هاتين المؤسستين
وقد أثبتت الدراسة التي أجراها اسماعيل ، إبراهيم ومنصور (١٩٧٤) أن المطالب التي تفرضها الأسرة على الطفل وموقف الوالدين منه فيما يخص الجوانب التعليمية التي يجب أن تصل إليه أو المهنة التي تريد الحصول عليها يختلف باختلاف الفئة الاجتماعية والاقتصادية التي تنتمي إليها الأسرة فالوالدان من الفئات المتعلمة ذات الدخل المتوسط يظهران القلق على مستقبل الأطفال بصورة واضحة وأكبر من القلق والتوتر الذي يظهر على الوالدين من الفئات الأقل حظا ودخلا يتضح من ذلك أن الآباء ذوي الدخل المحدود يتميزون بالتواضع في طموحاتهم فيما يخص مستقبل أطفالهم فإن مثل هؤلاء الأطفال يمثلون الأغلبية العظمى من أطفال المرحلة الأولى في المدرسة إن هذه الحقائق قد تفسرلنا مايلاحظ من انخفاض في مستوى التحصيل المدرسي والذي يعتبر انخفاضا غير عادي بين الأطفال هذه المرحلة هذا بالإضافة إلى التسرب والعودة إلى الأمية بصورة واضحة بعد انتهاء هذه المرحلة.
وأوضحت أبحاث أجرتها بومريند أن الآباء الذين يتصفون بالحزم أكثر من غيرهم كان أبناءهم يتميزون بالكفاءة والاستقلالية في فترة ماقبل المدرسة لأن الآباء الحازمين يفرضون القواعد بثبات ويطلبون من اطفالهم مستوى عاليامن التحصيل إلا أنهم يمتازون بالدفء العاطفي ويتقبلون اسئلة أطفالهم وتعليقاتهم
وأوضح الدكتور عمر المدرسة وعلاقتها مع الأسرة يجب على المدرسة أنتوحد العلاقة والتعاون بين الآباء والمعلمين وأن تنظم الحفلات والاجتماعات التي تتم فيها لقاؤهم مع بعض ويتبادلون الرأي وعلاج أوجه النقص لبعض الطلاب كما يجب على المدرسة أن تنشأ مجلسا للآباء لتبادل المقترحات والتوصيات والآراء وعلى الآباء منجانبهم الإمتثال والإستماع لجميع الإرشادات ولقد أشارت الأبحاث في هذا الصدد على أننسبة ٥٥،٣% من أولياء الأمور لايشاركون في هذه المجالس وأن نسبة ٤٤،٧% من أولياء الأمور يشاركون بالفعل فيها
أما بالنسبة للمعلم وتأثيره على الطالب تجمع غالبية الدراسات النفسية والتربوية أن المعلم هو العنصر الأساسي في العملية التعليمية ولقد ثبت بصورة قاطعة من نتائج الدراسات المعاصرة أن نجاح عملية التعليم يعتمد على المعلم وحده بنسبة

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

تفوق ال٦٠% والنسبة الباقية ترجع إلى المناهج والكتب والإدارة والأنشطة التعليمية الأخرى التي تحدث في المدرسة أيضا دلت الأبحاث على أن نسبةعالية جدا مما يحدث داخل الصف يقوم به المعلم أي أن المعلم هو مفتاح العمليةالتعليمية.

ولقد أشارت الدراسة التي قام بها) (١٩٦٠) ryans لدى مرعي ١٩٨٦)، على أن المعلمين الأكثر فعالية يمتازون بالتسامح تجاه سلوك طلابهم ودافعهم ويعبرون مشاعر ودية تجاههم ويفضلون استخدام الإجراءات التعليمية غير الموجهه كما ينصتون لطلابهم ويتقبلون أفكارهم ويشجعونهم على المساهمة في النشاطات الصفية المتنوعة

أما فيما يخص المهام والواجبات التي يجب على مدير المدرسة القيام بها فقد ذكرها رو ، ودريك ، وأكد عليها بلومبرج ، وجرينفيلد في دراستين مستقلتين أظهرتا بعدين متكاملين هما :

التركيز على العمل الإداري حتى يضمن مدير المدرسة سير العمل المدرسي واستمراره بصورة سهلة تساعد الطلاب على الوصول إلى تحقيق أهدافهم التعليمية والسلوكية

التركيز على القيادة التربوية حيث تتضمن جميع المهام المرتبطة بتغيير سلوك الطلاب الذين من حولهم جميع من لهم علاقة بالعملية التعليمية وذلك حتى يتم تحقيق الأهداف التي تسعى إليها المدرسة لتحقيقها.

وهناك عوامل تتعلق بالتلميذ ذاته كأن يكون جاهلا بطرق الإستذكار

وأوضحت فتحية الدسوقي أن هناك عوامل خارجية لايقتصر بالبيئة المنزلية حيث تتمثل البيئة الخارجية عوامل كثيرة منها وسائل الترفيه المتنوعة

بالإضافة إلى عوامل بالمدرسة والمنهج كعلاقة الطالب بالإدارة والمنهج الدراسي الغير المناسب بالإضافة إلى ازدحام الفصول وقلة إمكانيات المدرسة

وكذلك المدرس له علاقة بتحصيل الطالب إذا تميز بعدم الكفاءة المدرسية وعدم ملائمة طرق التدريس وسوء العلاقة بين المعلم والطالب.

أوضحت سهام عليان (٢٠٠٣) أن الدكتور "سليمان" أشارأن من آثار الفشل الدراسي باختصار اختلال توازن المجتمع وعدم انسجام أفراده واختلال البنية الاجتماعية، فنجد عدم التكافؤ في الأعمال التي يقوم بها أفراد هذا المجتمع من ناحية وتباين طبقاته منناحية أخرى، ويصبح المجتمع عبارة عن أجزاء متفاوتة؛ قسم متعلم ناجح في دراسته وحياته، وقسم فشل في دراسته ولم يحقق حياة كريمة لنفسه وأصبح عالة على مجتمعه ويتسبب في وجود فجوات واسعة بين مختلف أفراد المجتمع .

وعن علاج هذه المشكلة يؤكد دكتور "سليمان" أن نجاح الطفل في تعليمه المبكر

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وتحفيزه على ذلك من أهم العوامل اللازمة لعلاج هذه المشكلة، وذلك لأنه قد يساعده في تكوين مستقبل أفضل وحياة نفسية أهدأ وشعور طيب تجاه المجتمع الذي منحه هذا النجاح. وتظل التربية المستمرة التي يتلقاها الطفل في المنزل أولا ثم في المدرسة ثانيا عاملا مؤثرا على نجاح الطفل وتقدمه وقوة تحصيله الدراسي؛ فلو لم نختر طرق التربية المؤثرة والفعالة ونبتدع وسائل لتخريج أطفال أكثر استيعابا لهذه التربية ونجاحا في تطبيقها فإن مانفعله سوف يضيع هباء.

في دراسة قام بها) رسمي علي ،٢٠٠٨) أن على المعلم أن لايركز على الطالب المتميز بل يسعى من خلال تدريسه إلى رفع الأقل ذكاءً إلى مستوى الطالب المتميز ،ويرى كذلك أن طريقة التدريس المثالية هي تدريس المعلومات من أجل لعمل بها ،وإلا تكون الدراسة نظرية بحتة.

وأضاف الكاتب أيضاً من ضمن الصفات التي يجب أن يتصف بها المعلم المرونة والانطلاق والطلاقة حيث أوضح أن لهما دور في تحصيل الطالب فقال "أنها علاقة تلازمية إن أحسن استخدامها ".فالمرونة هي مقدرة المعلم على هضم المعلومة ورطها بالوسائل والأساليب والهداف مع ترك حيز مناسب لقبول الرأي الآخر والانطلاق فهي التحرك من نقطة ما إلى الهدف المبرمج والمنشود. والطلاقة هي السلاسة في إدارة عملية المرونة والانطلاق.

كذلك مما ركز عليه الكاتب وإثارة الدافعية والتعزيز وهذا يؤثر تأثيراً ايجابياً في تحصيل الطالب ،وأيضاً المهارة في طرح الأسئلة فأعتبر إن إحسان السؤال هو "نصف المعلم " فعلى المعلم أن يحسن صياغة أسئلته وأن يعرف متى يطرح سؤاله بحيث أن أسئلة المعلم تدفع الطلاب إلى التفكير والتركيز.وآخر مهارة ذكرها هي مهارة الإصغاء فهي تؤثر تأثيراً إيجابياً على المتعلم بحيث يقوم المعلم بالنظر إلى المتعلم والابتسام التشجيعي له ، وأنعليه قبول اقتراحات وتفسيرات الطالب بشكل موضوعي بحيث إذا كان الكلام الذي يطرحه شي من الخطأ لا يحبطه المعلم وإنما يستخدم عبارات لطيفة معه.أما السبب الثاني الذيأوردة الكاتب هي مرحلة الانتقال من مرحلة عمرية إلى مرحلة عمرية أخرى مثل الانتقالمن مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة والشباب فيحدث لدى الطالب تغيرات جسدية ونفسيةوتعتب هذه المرحلة بداية تشكل القيم والمثل والمفاهيم والمبادئ فيحصل لدى الطالب بعض التشويش في الأفكار جراء ما يشاهده الطالب من تغيرات ، فيشعر الطالب بالضياع سواء من الناحية الفكرية والاجتماعية و الاقتصادية .

وأمام ذلك كله سوف يستقبل الطالب الكثير من المعلومات بعقلية مشوشة وهذا مدعاة لضعف التحصيل وانعدام الدافعية للتعلم.وبعد ذلك ذكر الكاتب مجموعة من الأسباب التي تؤدي لضعف التحصيل منها : عدم إعداد المعلم إعداد مناسب ،وسوء الكتاب والمنهج المدرسي ،بحيث لا يوجد ارتباطين المواضيع أو صعوبة

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

فهم وحفظ الأفكار وغيرها.ومن ضمن العلاج الذي ذكرها الكاتب هو إعداد المعلم الإعداد المناسب ،و اتصافه بالصفات السالفة الذكر ،وإعداد الكتاب المدرسي بحيث يتناسب مع المرحلة الدراسية .وأكد (يوسف ذباب ،٢٠٠٦ (بأن أسباب التأخر الدراسي ترجع إلى مجموعة من الأسباب العقلية والجسمية والاجتماعية والاقتصادية والانفعالية .كما ذكر (رسمي علي) وإنه من النادر أن يرجع إلى سبب واحد،لان الحياة حلقات مترابطة كل حلقة منها ثنائية الحركة تتأثر بما قبلها وتؤثر فيما بعدها.

وارجع العوامل المرتبطة بالناحية العقلية المتسببة في التأخر الدراسي إلى ضعف الذكاء أو القصور في القدرات العقلية الخاصة كالقدرة على التركيز أو إحدى القدرات الخاصة التي يلزم وجودها بنسبة كبيرة في مادة دراسية معينة ، وقد يكون الطالب ذو مستوى عالي من الذكاء ولكن بسبب المشاكل التي يتعرض لها يظل شارد الذهن فاتر الحماسة للدراسة وهذا بطبيعة الحال يؤدي إلى ضعف تحصيله الدراسي بالرغم منسبة الذكاء المرتفع.

ومن الأسباب الجسمية التي ذكرها الكاتب وتسبب التأخر الدراسي هو تأخر النمو وضعف البنية و التلف المخي وضعف الحواس مثل السمع والبصر والضعف الصحي العام واضطراب الكلام ، أو يصاب الطالب بمرض مؤقت وما أن يتعافى يرجع إلى حالته الطبيعية بعد أن تسبب آلم المرض التي كان يعاني منها في تأخر مستواها الدراسي ،وعلى العكس ربما يكون الطالب بسبب قصور عنده يحاول أن يغطي هذا القصور بظهور في مجال معين ،أو ربما يؤدي بالطالب إلى الانطواء.

وفيما يتعلق بالأسباب الاقتصادية فربما تعيش الأسرة في فقر فيضطر الطالب للخروج للعمل ،أو ربما تكون الأسرة لا ترى فائدة من دراسة الطالب في المدرسة فتخرجه منها للعمل وهذا يؤثر سلباً على تحصيله الدراسي. وكذلك للأسرة دور كبير في التحصيل الدراسي للطالب لأنها تعتبر أول وأهم وسيط لعملية التنشئة الاجتماعية للطالب فهي تحدد إلى درجة كبيرة نمط شخصيته واتجاهاته ودوافعه للعمل والنجاح ،كما تحدد مستوى نضجه الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي بما تقدمه له من إمكانيات لتحقيق مطالب النمو.

وكذلك المشاكل التي تتعرض لها الأسرة تسبب في شرود ذهن الطالب وهروبه من المدرسة مما يسبب ذلك في تأخره دراسياً. وكذلك كبر حجم الأسرة والظروف السكنية السيئة وأساليب التربية الخاطئة لها تأثير سلبي على تحصيل الطالب كالدلال الزائد أو المبالغة في ا لإهمال ،أو ترك الحرية التامة للفرد أو التدخل والحرص الشديدين.

كما ذكر الكاتبان عدم زيارة الوالدين لمدارس أبناءهم أو عدم إرسال من ينوب عنهم سواء في حضور اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين والتي تترك للطالب

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

تحت رقابة دقيقة للوالدين والمعلمين هو من الأسباب الرئيسية في غياب الطلبة عن المدارس وتأخرهم دراسياً .

كما يتأثر التأخر الدراسي بالمستوى الثقافي للأسرة فتوكد الدراسات أن الطلاب الذين يعيشون في بيئة أمية عرضة لتدني تحصيل الدراسة والرسوب بشكل اكبر لافتقارهم إلى الدعم المادي أو المعنوي أو العلمي ،أما الآباء ذوي التعليم المرتفع يميلون إلى تكوين أسرة ذات عدد بسيط وبالتالي يكون من السهل مراعاة أولادهم وتشجيعهم دراسيا ً.

كما أكد (يوسف ذياب ،٢٠٠٦)ما ذكره رسمي علي أن للمعلم تأثير بارز على التحصيل الدراسي للطلاب . فالمعلم هو الشخص الملائم لتزويد الطالب بنوع الإثارة التي تمكنه من أن يصبح معلماً نشيطاً ،والمحك الأول والذي يجب أن يستخدمه أي باحث لمعرفة فعالية المعلم في التعلم الفعّال هو درجة التغيير الذي يحدثه المعلم في سلوك الطالب وتحصيله.كما انه أكد أن هناك أسباب شخصية لدى الطالب تسلهم في ظهور التأخر الراسي منها : الالتحاق بالعمل وترك أو إهمال الدراسة ،أو الالتحاق بنادي رياضة للظهور والنجومية وإهمال الدراسة.,

ويرى الكاتب أن هناك استراتيجيات يقوم بها المعلمين في التعامل مع المتأخرين دراسياً لأنه لايكاد يخلو أي صف دراسي من هذه الفئة ، بالرغم من كفاءة المعلمين.

الاستراتيجي الأولى :هي إستراتيجية التعامل مع المتأخرين دراسياً حسب المجال الأكاديمي.

وتتضمن هذه الإستراتيجية عدة استراتيجيات منها الوقائية وتتمثل في توفير بيئة صفية ملائمة للطالب .،وبنائية تتمثل في توضيح المفاهيم الصعبة ودمج المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة،وإستراتيجية علاجية تتمثل في عقد اتفاق ما بين المعلم والتلميذ برفع مستواه ألتحصيلي ،ومحاولة المعلم تدريس المواد الصعبة في بداية اليوم الدراسي،والتعاون مابين المعلم والأسرة والمرشد التربوي والمدرسين الآخرين ، وتكوين صفوف تقوية..... الخ.

إما الإستراتجية الثانية تتمثل في :التعامل مع المتأخرين دراسياً حسبالمجال النفس اجتماعي.

وفي دراسة أجنبية قام بها(ALAIN LIEVRY-١٩٩٧) عناصر الدافعية في التحصيل الدراسي وجد أن هناك علاقة طردية بينهما فكلما زادت الدافعية للتعلم كلما زاد التحصيل الدراسي للتلميذ من خلال دراسات قام بها ،فقسم الدافعية إلى قسمان :دافعية داخلية ،وخارجية ،و إن الدافعية الداخلية هي التي تدفع التلميذ إلى مواصلة التعلم حتى وإن كانت هناك ضغوط خارجية ،وإن الدافعية الخارجية)المتمثلة في التعزيز)كذلك لها الأثر الواضح على تحصيل الطالب ولكنها تحتاج

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

إلى وقت أطول في الأداء من خلال تجربة قام بها على مجموعة من الطلاب حول ألعاب اللغز التركيبية حيث قام يتقسم الطلاب إلى مجموعتين الأولى كان لها دافع داخلي والثانية كان يحظى فيها الطلاب بجائزة قدرها دولار لقاء كل تركيب موفق فوجد أن الطلاب المجموعة الأولى استغرقوا) ٢٠٠ c) في التركيب إما المجموعة الثانية فقد استغرقوا(٣٣٠c) في التركيب.

أما (محمد احمد ، أحمد عودة، (٢٠٠٤ اوضحا في دراسة ميدانية لهما عن التكيف وعلاقته بالتحصيل الدراسي فتبين لهما من خلال البحث أن هناك علاقة بين التكيف الايجابي والتحصيل الدراسي ووجدا أن هناك عوامل أخرى مؤثرة في التحصيل منها الدافعية والحماس والجهد والمثابرة.

وقام كلاً من) علي مهدي ،وآخرون،(٢٠٠٤بدراسة اثر التدريس باستخدام جهاز "قياس الفهم " أثناء الشرح على التحصيل الأكاديمي ، وتتلخص فكرة هذا الجهاز بتصميم لوحة مفاتيح صغيرة فيها شاشة تكون موجودة لدى كل طالب وترتبط مع لوحة كبيرة أمام الأستاذ بشكل لاسلكي أو سلكي ،يقوم الطالب من خلالها بتحديد رمز أو رقم عنصر المادة العلمية في الحصة ،ويختار مستوى فهمه لها بعد انتهاء الأستاذ من شرحها ، بحيث لا يعرف الأستاذ أسماء الطلبة ،وبعد انتهاء الطلبة من اختيار مستوى الفهم لكل جزء في الحصة تتحول تلقائياً أمام الأستاذ على شكل أعمدة بيانية أو منحنى بياني ،وفي ضوء ذلك يقوم الأستاذ بتوضيح النقاط التي لم تنل مستوى الفهم المطلوب من الطلبة وقد ذكروا بأنه يمكن أن تستخدم هذه الطريقة في غرف الدراسة العادية وفي غرف الدراسة المزودة بأجهزة حاسوب بحيث يمكن استخدام جهاز صغير لقياس الفهم (سلكي أو لاسلكي)لكل طال يحتوي على عدد قليل منا لأزرار لاستخدامها للتصويت والرد على الأسئلة ،وترتبط أجهزة الطلبة هذه بلوحة كبيرة لجمع استجابات الطلبة أمام الأستاذ ليستدل من خلالها على مستوى فهم الطلبة،سواء كانت المادة التي يدرسها الأستاذ علمية أو إنسانية/أدبية.

وفي نهاية البحث توصل الباحثون إلى أن هناك أثر ايجابي للتدريس باستخدام جهاز الفهم على التحصيل الأكاديمي للطلبة ،وذكروا ذلك ضمن التوصيات التي ذكروها بضرورة ابتكار جهاز تقني مخصص للأغراض التقويم الفوري للاستجابة الطلبة داخل غرفة الدراسة للاستفادة منها.

.٣منهجية الدراسة

مجتمع الدراسة:

.١الطلاب المعلمون

.٢المشرفون التربويون

.٣أولياء أمور الطلبة

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

أداة الدراسة

الاستبيانات

سأقوم بتوزيع مجموعة من الاستبيانات على مجموعة من الطالبات ومجموعة أخرى للملمات وأولياء أمور الطالبات وأقوم بتحليلها ومعرفة أسباب تدني المستوى والخروج بتوصيات حول رفع مستويات الطلبة.

وعلى ضوء العمل بالاستبيانات قمت بتقسيمها إلى مراحل أربعة بداية من توزيع الاستبيانات إلى المدارس المعنية وانتقالا بتحليلها ، وانتهاء باقتراح الحلول والتوصيات لحل المشكلة.

المرحلة الأولى

سأحدد مجموعة من المدارس في مكتب الباحة كعينات عشوائية للدراسة والمدارس المستهدفة هي:

متوسطة وثانوية الظفير

متوسطة وثانوية بني فروة

متوسطة السيدة عائشة

سأقوم بتوزيع الاستبيانات على المدارس المذكورة أعلاه وجمعها

المرحلة الثانية

أقوم بتحليل إجابات الطالبات في الاستبيانات وأصنفها على حسب الأسباب المتوخاه أعلاه.

المرحلة الثالثة

من خلال تحليل إجابات الطالبات في الاستبيانات سأقوم باستنتاج أهم أسباب تدني الطالبات في مادة اللغة الانجليزية واحدد أهم العناصر المذكورة في المقدمة.

المرحلة الرابعة

من المعطيات المتوفرة في استنتاجاتي لأسباب التدني سأقوم باقتراح الحلول واهم الطرق التي سأقترح بإتباعها في النهوض بمستوى المادة ومعالجة الضعف من خلال توصيات أوصي بإتباعها.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

نتائج الدراسة

.نتائج البحث

أهم ما استنتجته من تحليل الاستبانات ومقابلة بعض الطالبات والمعلمات وولية أمر الطالبات

أولا الطالبات / معظم الطالبات يعزون تدني المستوى التحصيلي للمادة هو عدم ملائمة أدوات التقويم للمنهج الدراسي ويشاركهن الرأي بعض المعلمات حيث يقولون أن أدوات التقويم لا تقيس محتوى المنهاج الدراسي مما يجعلهم لا يستطيعون تحديد ما يذاكرونه سواء كان في فترة الدراسة أو فترة الاختبارات الفصلية أو آخر العام وبالتالي يجعل ذلك سببا مباشرا في تدني المستوى التحصيلي . مجموعة من الطالبات اللاتي شملتهن الدراسة يفسرون تدني التحصيل الدراسي في طول ورقة الأسئلة مقارنة بالفترة الزمنية المعطاة حيث يقولون بأن الورقة الإمتحانية قد تصل أحيانا إلى خمس صفحات .وأغلب الطالبات أيضا يعزون التدني في المستوى التحصيلي ضعف أساليب التدريس وأخيرا معظم الطالبات الذين شملتهم الدراسة يعللون التدني في المستوى التحصيلي هو عدم وجود الحوافز أو التعزيز سواء كان من الأسرة أو من المعلمات.

ثانيا المعلمات : يفسر المعلمات تدني مستوى الطالبات بالفجوة بين ما يدرس الطالبات في الحصةالأولى (١-٤) وما يدرسونه في الحصة الثانية (١٠-٥) حيث أن المواضيع التي تدرس في الحصة الأولى لا ترقى في المستوى كأساس يبنى علية للدراسة في المرحلة التالية (الحصة الثانية) ومن ثم يظهر تدني مستواهن مباشرة في الصف السادس أساسي أي بداية الحصة الثانية ويستمر الضعف تراكميا حتى تصل الطالبة في المرحلة الأخيرة من دراسة التعليم الاساسي ضعيف المستوى ألتحصيلي

أيضا مجموعة من المعلمات يبررن تدني المستوى ألتحصيلي بعدم خضوع المعلمات لدورات كافية أثناء قيامهن بتدريس المادة حيث إن هذه الدورات تعمل لهم على هيئة مشاعل أو ورش عمل دون تفريغهن كليا لهذه الدورات مما يجعل فرصة استيعابهم لهذه الدورات ضعيفا من كثرة الأعباء المنوطة بهم من قبل إدارات المدارس حيث أن نصيب كل واحد لا يقل عن ٢٢ حصة في الأسبوع احيانا عدم تعاون الأسرة مع المدرسة من الأسباب التي ركز عليها المعلمات في استبيانات الموزعة لهم ويؤكدن عدم تجاوب أولياء أمور الطالبات مع المعلمات عندما يطلب منهن الحضور للمدرسة لمناقشة المستويات التحصيلية لبناتهن بل وأكثر من ذلك إنهم لا يحضرون اجتماعات المجالس الأمهات التي تعقد مرة في كل فصل دراسي وإذا حضروا فلمرة واحدة فقط.

أما استطلاعات آراء أولياء أمور الطالبات حول هذا الموضوع فتشير إلى أن

أسباب التدني يرجع إلى عدة أسباب منها عدم توافر الخبرة الكافية لدى بعض المعلمات لتدريس الصفوف العليا حيث إن المعلمات حديثات العهد بالسلك التدريسي يوكل إليهن القيام بتدريس صفوف فوق مستواهن الأكاديمي.أما السبب الثاني حول تدني مستوى بناتهن هو عدم تصحيح الأعمال الكتابية المعطى للطالبات أو عدم إرسال ملفات الطالبات للبيت بيت فترة وأخرى للإطلاع والتعليق عليها وعدم مخاطبتهن أولا بأول بمستويات أبنائهم .والسبب الأخير الذي ذكره أولياء الأمور هو عدم وجود الدافعية لبعض المعلمات للعمل في مهنة التدريس وإنما انخرطوا في هذه المهنة كوظيفة للتكسب والدخل ممد يقلل من اهتمامهم بتحسين أدائهم المهني.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

قائمة المراجع:

١. نصر الله ،عمر عبد الرحيم.(٢٠٠٤). تدني مستوى التحصيل والإنجازالمدرسي أسبابه وعلاجه.عمان،الأردن:مطبعة دار وائل للنشر.

٢. أبو علام،رجاءمحمود.(١٩٨٧).قياس وتقويم التحصيل الدراسي.الصفاة، الكويت: مطبعة دار القلم

٣. خيرالله ، سيد.(ب،ت).بحوث نفسية وتربوية.شوهد بتاريخ ٢٦/٣/٢٠١٠ م من الموقع الالكتروني [COLOR=window****]www.asedu١.com[/COLOR]

٤. ظاهر، أميمهمحمد.(٢٠٠٥).التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى طلاب الثانوي الفني.شوهدبتاريخ٢٠١٠/٣/٢٦م من الموقع الإلكتروني[COLOR=window****]www.nesasy.org[/COLOR] .

٥. غنيم، محمد أحمد.(٢٠٠٣).الاتجاهات الحديثة فيبحوث مشكلات تقويم التحصيل الدراسي .شوهد بتاريخ ٢٠١٠/٣/٢٦م من الموقع الإلكتروني [COLOR=window****]www.gulfkids.com[/COLOR]

٦. ياقوت،محمد مسعد.(ب،ت).الفصل بين الجنسين فيالتعليم بين الشريعة الإسلامية والدراسات الإنسانية.مجلة البيان.العدد ٢٤٠ .ص٢

٧. النعيمي، آمنة.(٢٠١٠). تأخر التحصيل الدراسي بين الطلبة.مجلةالبيان.ص١

٨. رضا، محمد.(٢٠١٠). تأخر التحصيل الدراسي بين الطلبة.مجلةالبيان.ص١

٩. الدسوقي ، فتحية .(٢٠٠٥) .دراسة علمية تطالب بمواجهة ضعف التحصيلالدراسي

١٠. مجلة البيان ،ص٤سهام عليان . (٢٠٠٣) . ضعف التحصيل الدراسي الأزمةوالحل . شوهد بتاريخ . ٢٩ /٣/٢٠١٠م من الموقع الإلكتروني : http://www.almuhands.org/forum/showthread.phpp=١٩٦٨٥٠ .

١١. رسمي علي عابد.(٢٠٠٨).ضعف التحصيل الدراسي أسبابه وعلاجه. الأردن : دارجرير للنشر والتوزيع.

١٢. النجاح والإخفاق في مراحل الدراسة ،وزارة التربيةوالتعليم العلي والبحث العلمي،المعهد القومي لعلوم التربية ،وقائع الملتقى القوميالمنعقد في تونس ،١٩٨٩.

١٣. المجلة التربوية ،العدد الثاني والسبعون – المجلد الثامنعشر سبتمبر ٢٠٠٤م،ص١٤١-٧٠

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١٤. الرفوع ،القرارعة،محمد أحمد ،احمد عودة، ٢٠٠٤،التكيفوعلاقته بالتحصيل الدراسي/دراسة ميدانية لدى طالبات تربية الطفل ،مجلة جامعة دمشقالتربوية ،المجلد ٢٠ العدد الثاني ٢٠٠٤،مطابع دار البحث [COLOR=window****]

[/COLOR]